

دور القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة  
في كتب التربية الإسلامية في التغلب على السلوكيات الخطأ  
لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

إعداد

د/ فهد سلامة منصور العازمي

معلم تربية إسلامية

بوزارة التربية بالكويت

د/ صالح محمد حمدان العازمي

معلم تربية إسلامية

بوزارة التربية بالكويت



## دور القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

د/ صالح محمد حمدان العازمي ود/ فهد سلامه منصور العازمي \*

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، كما تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التالية: تعرف السلوكيات الخطأ السائدة لدى تلاميذ الصف الثامن والتاسع في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. تعرف القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. تعرف القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها ومعالجة محاورها العلمية؛ وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) معلماً من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الأحمدية التعليمية وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، كذلك تحليل كتب التربية الإسلامية المقررة على الصفين الثامن والتاسع للمرحلة المتوسطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم الدينية تضمنت (٥٦٦) تكراراً، وأن أكثر القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية مجمعة كانت حب الرسول ﷺ والافتداء به، فقد بلغ تكرارها (٧٢) بنسبة مئوية ١٢.٧٢%، وكانت أقل القيمة الدينية تكراراً في كتب التربية الإسلامية قيمة الإيمان بالإخلاص فقد بلغ تكرارها (٥) بنسبة مئوية ٠.٨٨%. كما أظهرت نتائج الدراسة أن القيم الاجتماعية تضمنت (١٧٣) تكراراً متعلق بالقيم الاجتماعية، وأن أكثر القيم الاجتماعية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية مجمعة كانت قيمة الصحبة الصالحة فقد بلغ تكرارها (٢٥) بنسبة مئوية ١٤.٤٥%. وكانت أقل القيم الاجتماعية تكراراً في كتب التربية الإسلامية قيمة الشجاعة فقد بلغ تكرارها (٣) بنسبة مئوية ١.٧٣%.

**الكلمات الافتتاحية:** القيم الدينية - القيم الاجتماعية - التربية الإسلامية - السلوكيات الخطأ - المرحلة المتوسطة.

\* د/ صالح محمد حمدان العازمي: معلم تربية إسلامية بوزارة التربية بالكويت.

د/ فهد سلامه منصور العازمي: معلم تربية إسلامية بوزارة التربية بالكويت.

## The role of religious and social values included in Islamic education books in overcoming the wrong behaviors of students in the intermediate stage in the State of Kuwait

### Abstract:

**The current study** aimed to know the role of religious and social values included in Islamic education books in overcoming wrong behaviors among eighth and ninth grade students in the middle school in the State of Kuwait. It also aims to achieve a set of the following goals:

- Identifying the common wrong behaviors among eighth and ninth grade students in the middle school in the State of Kuwait
- Identifying the religious values included in Islamic education books for middle school students in the State of Kuwait.
- Identifying the social values included in Islamic education books for middle school students in the State of Kuwait.

**The study** relied on the descriptive approach in achieving the objectives of the study, answering its questions, and addressing its scientific axes. The sample of the study consisted of (29) teachers of Islamic education for the intermediate stage in Al-Ahmadi educational district, and the validity and reliability of the tool were verified, as well as the analysis of Islamic education books prescribed for the eighth and ninth grades of the intermediate stage. The results of the study showed that the religious values included (566) repetitions, and that the most religious values included in the Islamic education books collected were the love of the Messenger, may God's prayers and peace be upon him, and following him. The value of faith sincerity, its frequency was (5), with a percentage of 0.88%. The results of the study also showed that the social values included (173) repetitions related to social values, and that the most social values that are included in the Islamic education books collected was the value of good company, as its recurrence reached (25), with a percentage of 14.45%. The lowest frequency of social values in Islamic education books was the value of courage, as its frequency was (3) with a percentage of 1.73%.

**Introductory words:** religious values - social values - Islamic education - wrong behaviors - middle school

**مقدمة:**

يشهد العصر الحالي تطورات هائلة وتغيرات سريعة كان لها أثر واسع علي نظم الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية، والثقافية، والعلمية، والتكنولوجية، وأمام هذه التطورات ظهرت اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط تفكير وأنماط معيشة أثرت علي المجتمع وتماسكه. وتعد القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل ونقاش كبير نتيجة التغيرات والمستجدات في العصر الحديث، حيث تعد القيم أحد المجالات الأساسية في التربية لكونها مصادر لاشتقاق الأهداف التربوية التي تسعى التربية إلي تحقيقها ومصدراً لتعديل السلوك الإنساني، وتعتمد نظرة علماء التربية للقيم وأهميتها علي أن التربية في جوهرها علمية قيمة هدفها تنمية الفرد والجماعة وبالتالي تسعى المؤسسات التربوية في بناء القيم في مجالات الحياة الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية.

وتعد عملية غرس القيم التربوية في نفوس الطلاب إحدى أهداف العملية التربوية ومن أهم وظائفها حيث تسعى المؤسسات التربوية والمؤسسات الدينية، والاجتماعية إلي تأكيد القيم الإيجابية في نفوس الطلاب ومحاربة الاتجاهات والسلوكيات الخاطئة التي تؤثر فيهم ويتم كل ذلك من خلال وسائل متعددة تقوم بحفظ وغرس القيم في داخلهم سواء عن طريق التربية والتقاليد الاجتماعية أو الأدب العامة أو الفنون والرموز أو القانون وهيئاته المختلفة. (عامر، المصري، ٢٠١٣، ٤٨)

ويؤدي المنهج الدراسي دوراً مهماً في ترسيخ القيم التربوية، ويعد من أهم الأسس والمبادئ التي تعتمد عليها وزارة التربية والتعليم بالكويت في تحقيق الأهداف التعليمية، وذلك من خلال ربط المحتوى الدراسي بالمعارف والخبرات المتنوعة والقيم الإيجابية ومعالجة السلوكيات الخاطئة، والمشكلات المختلفة التي يمر بها التلاميذ من خلال الأهداف المعرفية، والوجدانية، والمهارية التي يتضمنها المنهج لتحقيقها في شخصية المتعلمين، والكتب الدراسية التي تعطي في المدرسة تساعد علي القيام بتلك المهمة وتعتبر من أهم مدخلات العملية التربوية التي تسهم في مخرجات تربوية سليمة، ولذلك فإن محتوى هذه الكتب يكون له أكبر الأثر في إكساب المتعلمين النظام القيمي الذي يتبناه المجتمع.

وتعد القيم اللبنة الأساسية التي يقوم عليها المنهاج المدرسي، وهي إحدى ركائز العملية التربوية، إذ أن تحقيقها من أهم غايات التربية ووظائفها. حيث تعمل القيم على تشكيل شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه، كما تعمل على وقايتها من الانحراف، وتحميه من الانزلاق في الخطأ. وتعد المؤسسات التربوية والتعليمية من أهم المؤسسات المعنية بغرس القيم النبيلة وتعليمها وتميئتها لدى الأبناء لتحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه وفق المبادئ التي تقوم عليها (عقل، ٢٠٠٦).

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

وتتولى المدرسة مسؤولية التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال دمج الفرد في مجتمعه ودمج ثقافة المجتمع في الفرد؛ لأنها المؤسسة التربوية النظامية التي أوكل إليها وظيفة التربية بصورة رسمية، والتي تتضمن إكساب الطلاب القيم المرغوب فيها من خلال المناهج الدراسية التي ينبغي أن يكون محتواها شاملاً للنسق القيمي، أو لمنظومة القيم التي يتبنّاها المجتمع (البشري، ٢٠١٠). وتعد المناهج المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع من المجتمعات، وهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يكتسب المتعلمون أهم قيم وعادات المجتمع الذي يعيشون فيه مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (عليقات، ٢٠٠٤). ولذلك تسعى المدرسة من خلال المنهج إلى مساعدة المتعلم على اكتساب المعرفة والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، التي يحتاجها؛ ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة.

وتتمثل أهمية المفاهيم التربوية الإسلامية في أنها تحفظ للمجتمع المسلم توازنه، وتعيد له ثقته بفكره التربوي الإسلامي، وتعزز قدرته على تأصيل المفاهيم المستوردة، وتحديد ملامح المفاهيم التربوية الإسلامية عن المفاهيم التربوية الغربية، واستبدال هذه المفاهيم بمفاهيم إسلامية أصيلة، بالإضافة إلى أنها تساعد الفرد على الاتصال المباشر، وغير المباشر بصورة مناسبة مع الآخرين، والتعامل معهم على المنهج الإسلامي، واختيار منهاج حياته، وتوجيهاته، فيستطيع تصور ما يهجه في حياته، وانتقاء وصقل هذا التصور حتى يتلاءم مع حياته (المدهون، ٢٠٠٩).

وتعتبر كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة من بين هذه الوسائل وأكثرها أهمية بما تتضمنه من موضوعات تحمل جانب القدسية في طياتها وقيماً مرغوبة فيها ولها دورها الكبير في عملية التنشئة الاجتماعية، وإكساب المتعلمين القيم الإيجابية والتي بدورها تساهم في التغلب على السلوكيات الخطأ التي تصدر منهم بسبب التربية الأسرية أو الأصدقاء، أو المجتمع، أو عوامل خارجية أخرى تؤثر فيهم، وما لذلك من أثر سيء على تصرفات المتعلمين تجاه بعضهم البعض. لذا يتضح أهمية الكتاب المدرسي في تنمية القيم لدى المتعلمين، إذ أن الهدف الأسمى للتربية والتعليم تنمية القيم وتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، خاصة وأن الكتب المستهدفة في هذه الدراسة كتب التربية الإسلامية والتي يعد الهدف الأول لها إكساب وتنمية القيم بكل صورها لدى المتعلمين، لتشكيل صورة جديدة وفق الأهداف التي وضعها المجتمع لتربية أبنائه، لذا تسعى هذه الدراسة للكشف عن دور القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في التغلب على السلوكيات الخطأ خلال هذه المرحلة بسبب التغيير الواضح في النمو الجسدي والعقلي والانفعالي أو عوامل خارجية أخرى مما

يؤثر بدوره إلي إحداث بعض السلوكيات الخطأ بناءً علي نظرة التلاميذ في هذه المرحلة إلي أمور قد يفهم من خلالها أن ما يقوم به هو الفعل السليم، وما عداه يعد خطأ من وجهة نظره (الحراني، ٢٠٠٣، ١٥)

ولعل من أبرز السلوكيات الخطأ التي تواجه التلاميذ في هذه المرحلة: التشبه بغير المسلمين، والعداء، والانطواء، وعقوق الوالدين، والسرققة، وكذلك الكذب، وأيضاً الغلو الديني، بالإضافة إلي بعض الانحرافات الأخلاقية، والتدخين والإدمان، والتمرد علي السلطة، كذلك التعصب الأعمى، والكبر، وعقوق الوالدين، والطبقية، والكسل عن الطاعة، والاستهزاء بالآخرين، إنكار اليوم الآخر. ومن خلال ما سبق لابد أن تتحرك الجهود الوطنية والمؤسسات التربوية والتعليمية لإبراز موضوع القيم بمختلف مجالاتها، وترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن من أجل صيانة الوحدة الوطنية ووقايتها من العبث والإساءة وتحصين الذات الكويتية، ومواجهة التحديات والتهديدات التي تُضعف الروابط الاجتماعية، وتخرق منظومة القيم والمعتقدات الأصلية للمجتمع، والتي لا يمكن معالجتها إلا من خلال المناهج الدراسية وخاصةً مناهج التربية الإسلامية باعتبارها تشتق مفاهيمها وتعاليمها من الدين الإسلامي الحنيف، ولكونها من أكثر المناهج الدراسية التي تعزز الاهتمام بالقيم وتعمل علي ترسيخها، وذلك من منطلق حرص هذه المناهج علي الاهتمام بالموروثات الثقافية للمجتمع، والاعتماد عليها كشواهد ذات بعد ديني وقيمي.

فمناهج كتب التربية الإسلامية يجب أن تتضمن بصورة واضحة أهدافاً لغرس القيم الدينية والاجتماعية لدى الطلبة، كونها من أكثر المناهج الدراسية المقررة التي تعزز الاهتمام بالقيم وتعمل علي ترسيخها، وذلك من منطلق حرص هذه المناهج علي الاهتمام بالموروثات الثقافية للمجتمع الكويتي، والاعتماد عليها كشواهد ذات بعد ديني أولاً وقيمي ثانياً، وبناءً علي ذلك فقد جاءت الدراسة للكشف عن دور القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في التغلب علي السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

### مشكلة الدراسة:

- من خلال عمل الباحثين كمعلم لمادة التربية الإسلامية بدولة الكويت، وإطلاعه علي العديد من الدراسات والبحوث\* التي تدور حول موضوع القيم، وانطلاقاً من ذلك شعر الباحثان بأن هناك قصوراً في القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لدى تلاميذ

\* (دراسة العجمي ٢٠٠٢) -دراسة (الشوحة، ٢٠٠٣) - دراسة (خوالدة، ٢٠٠٥) -دراسة (الشحومي، ٢٠٠٦) -دراسة (الشهراني ٢٠٠٧) -دراسة (الأسطل، ٢٠٠٧) -دراسة (الحارثي ٢٠١٠) -دراسة (العجمي ٢٠١٩)

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

المرحلة المتوسطة من حيث عدم مراعاتهم لهذه القيم في سلوكياتهم واللامبالاة بها، مما أعطى الباحثان التصور لهذه المشكلة.

- بالإضافة إلي ذلك فإن الباحثين قد لاحظ أن معلمي التربية الإسلامية يركزون علي تعليم المعارف والمعلومات والأدلة الشرعية ولا يركزون على تعليم القيم بنفس الدرجة.

**أسئلة الدراسة:**

- ما السلوكيات الخطأ السائدة لدى تلاميذ الصف الثامن والتاسع في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

- ما القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟ وما نسبة تكرارها؟

- ما القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟ وما نسبة تكرارها؟

- كيف يمكن للقيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في التغلب على بعض السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدوله الكويت؟

**أهداف الدراسة:**

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في تقديم إسهام علمي في علاج السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من خلال تفعيل دور القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، ووضع القيم التي تعالج هذه السلوكيات، وما تحمله هذه القيم من دور فعال داخل المجتمع الكويتي بصفة عامة وطلاب الصف الثامن، والتاسع بالمرحلة المتوسطة بصفة خاصة.

**أهمية الدراسة:****أولاً- الأهمية النظرية:**

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناولته، حيث تناولت تضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية، وأن ترفد المكتبة الوطنية والعربية بمادة علمية تعليمية في موضوع القيم الدينية والاجتماعية الذي يواجه قلة في الدراسات التي تناولته من حيث درجة تضمينها في كتب التربية الإسلامية، وأساليب وطرائق تدريسها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على دور المنهاج المدرسي في تنمية القيم لدى الطلبة، وتزويد المعلمين بجوانب القصور في القيم لدى الطلبة بغرض معالجة أوجه القصور وتطويرها لتكون فعالة ومحقة للأهداف، كما قد تفيد الدراسة الباحثين المستقبليين لإعداد دراسات مستقبلية استناداً لما تتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج.



## ثانياً- الأهمية العلمية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول أحد الموضوعات المهمة، وهو القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية، والتي تعد معياراً للحكم علي سلوكيات التلاميذ، وموجهاً لسلوك الفرد والمجتمع، نحو السلوكيات المرغوبة اجتماعياً.
- إن تحليل مضمون كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة يساعد في الكشف عن دور هذه الكتب في تعزيز القيم وتنميتها لدى التلاميذ وخاصة القيم الدينية والاجتماعية.
- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى تتناول موضوع القيم وعلاقته بمتغيرات أخرى.
- قد تفيد معلمي التربية الإسلامية، ومؤلفي مناهج التربية الإسلامية للوقوف علي القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية التي تساهم في التغلب علي بعض السلوكيات الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- قد تفيد أولياء الأمور من خلال تحديد أبرز السلوكيات الخاطئة في هذه المرحلة التي يتعايش فيها أبناؤهم، والعمل علي تعديل وتصحيح ومواجهة هذه السلوكيات من خلال التربية الأسرية.

## حدود الدراسة:

- اشتملت الدراسة الحالية علي الحدود التالية:
  - الحدود الموضوعية: القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
  - الحدود البشرية: تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
  - كتب التربية الإسلامية: للصف الثامن والتاسع.
- ## مصطلحات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية علي بعض المصطلحات ومنها:

- (١) **القيم:** مجموعة من المبادئ والقواعد والأحكام والمثل العليا التي نزل بها الوحي، والتي يؤمن بها الإنسان، ويتحدد سلوكه في ضوئها، وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال وتصرفات تربطه بالله والكون والناس. (الرفاعي، ١٩٨٠، ١٥)
- ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها:** مجموعة من الأحكام والمعايير التي يكتسبها المتعلم من خلال تفاعله مع محتوى كتب التربية الإسلامية ومروره بالخبرات التعليمية المخطط لها مسبقاً وتشكل ميوله واتجاهاته في الحياة.

(٢) **القيم الدينية:** وهي القيم التي يؤمن بها المجتمع ويكتسبها الفرد، وتكون هذه القيم معياراً لضبط سلوكياتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه.

وهي القيم التي تمس بعقيدة المسلم والمرتبطة بالإيمان بالله وملائكته، ورسله واليوم الآخر، كما أنها مرتبطة بتوجهه بسلوك المؤمن وتحدد الكيفية التي يسلكها في القيام بفرائض الدين المختلفة، وكذلك جميع الأوامر والنواهي التي حددها الله تعالى. (الزبون، ٢٠٠٨، ٦-٧)

(٣) **القيم الاجتماعية:** وتشير إلى مجموعة المبادئ والمعايير الاجتماعية التي تقوم بعملية ربط البناء الاجتماعي بأجزائه المختلفة، وتنظيم علاقات الأفراد وتوجيهها بحيث تكون سلوكياتهم منسجمة ومقبولة لدى الجماعة التي ينتمون إليها، وذلك من خلال قيام المعلم بتوظيف ممارسات عملية في المواقف التعليمية المختلفة، بهدف إكسابهم القيم الاجتماعية وتنميتها لديهم. (الهندي، ٢٠٠١، ١٠)

وهي مجموعة من الأحكام والقوانين والمقاييس المعبرة عن وجهة نظر الفرد والمتصلة بواقعه الاجتماعي والتي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع من حوله في المجتمع لتشكل في مجموعها نظاماً للقيم يمارس الفرد من خلالها سلوكه لتكون معياراً للحكم علي أفعاله وتصرفاته. (عامر، المصري، ٢٠١٣، ٤٨)

(٤) **السلوكيات:** السلوك هو كل ما يصدر عن الفرد من استجابات بغرض الملائمة والموازنة بينه وبين الظروف الاجتماعية التي تحيط به.

و**السلوك الخاطئ:** وهو كل ما يصدر عن الفرد من استجابات خطأ في حدود الشريعة الإسلامية، يكون الأثر فيه بعد ذلك على الفرد نفسه أو غيره من أفراد المجتمع. (الشحومي، ٢٠٠٦، ٨-٩)

(٥) **المرحلة المتوسطة:** تعد المرحلة المتوسطة مرحلة دراسية تقع ما بين المرحلة الابتدائية والثانوية، وتتكون من أربع صفوف دراسية (الصف السادس - الصف السابع - الصف الثامن - التاسع) وتتراوح أعمار هذه المرحلة ما بين ١٢-١٥ عام.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### القسم الأول - الأدب النظري:

تناول الباحثان في هذا القسم الإطار النظري والمتعلق بموضوع الدراسة كما يلي:  
دراسة القيم من حيث مفهومها ووسائل اكتسابها مفهوم التربية الإسلامية أهداف التربية الإسلامية دور مناهج التربية الإسلامية في تنمية القيم عند الطلاب، ويمكن استعراض ذلك علي النحو التالي:

**أولاً- مفهوم القيم:**

تعد القيم مفهوماً يدل علي مجموعة من " التصورات والمفاهيم التي يتكون إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ويراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتتجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملية أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة". (كاظم، ٢٠٠٧، ١١)

وقد اختلفت وجهات النظر في تحديد مفهوم القيم ويرجع ذلك إلي أن كل باحث ينظر إلي القيم من خلال تخصصه وثقافته.

ونعرض فيما يلي لمفهوم القيم واستخداماته من المنظور التالي:

**(أ) مفهوم القيم في اللغة:**

أصل الكلمة (قَوَمٌ).. وبجاء بمعنى المحافظة والإصلاح.. ويحيى بمعنى الوقوف والثبات... والاستقامة والاعتدال... وقام الشيء واستقام، اعتدل واستوى... وفي الحديث "قل آمنتم بالله ثم استقم" فسر علي وجهين قيل: هو الاستقامة علي الطاعة، وقيل: هو ترك الشرك، وقيم القوم: الذي يقومهم أمرهم. (ابن منظور، ٢٠٠٧، ٤٩٥ - ٥٠٢)

**(ب) تعريف القيم اصطلاحاً:**

يعرفها علي مصطفى (مصطفي، ٢٠٠٨، ٣٤): أن القيم عبارة عن "المعتقدات التي بمقتضاها يتوجه الإنسان إلي السلوك الذي يرغبه أو يفضله".

وعرفها علي الطراح (الطراح، ٢٠٠١، ٨٤) بأنها: "معايير للسلوك والاتجاهات المرغوبة وغير المرغوبة التي يكسبها المجتمع لأفراده من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة كمؤسسة اجتماعية، والمدرسة كمؤسسة تربوية، ووسائل الاتصال الجماعي المتمثلة في الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والصحافة، والكتاب، والمسجد، والكنيسة... وهي تعد من أهم موجبات السلوك الفردي والجماعي، وتلعب وظيفة رئيسية في تنظيم العلاقات الاجتماعية سواء بين الأفراد بعضهم البعض أو بين الأفراد والنظام السائد، وتتميز منظومة القيم بالثبات النسبي" مما سبق يرى الباحثان أنه يمكن تعريف القيم بأنها: مجموعة من المعتقدات والمعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله في المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، ويعرف حقوقه وواجباته تجاه ربه ونفسه ومجتمعه، وأن المؤشر الرئيسي للقيم هو سلوك الفرد، فالقيم التي يتبناها المتعلمين تعد بمثابة عوامل محددة لسلوكهم.

ويفهم من هذه التعريفات بعض الخصائص التي تتصف بها القيم والتي ذكرها (الشهراني، ٢٠٠٧، ١٢) علي النحو الآتي:

١. القيم معايير للحكم علي سلوك يوضع ويصاغ من قبل المجتمع
٢. تعمل القيم علي تحديد مواقف الفرد نحو موقف ما، إما القبول أو بالرفض.
٣. تتبع القيم المحددات العقلية والعاطفية.
٤. تخلق القيم دافعاً داخلياً نحو المواقف.
٥. تعمل القيم علي توجيه الاختيار.
٦. المنظومة القيمية معقدة بين الأحكام العقلية والعاطفية.

### (ج) وسائل اكتساب القيم:

اختلف الباحثون حول مصادر ووسائل اكتساب القيم، ويمكن تناول وسائل اكتساب القيم علي النحو التالي:

#### أ. الأسرة:

تلعب الأسرة دوراً هاماً في بناء شخصية الطفل السوية، حيث إنها من أهم المحاضن التربوية وأقواها أثراً في بناء الشخصية، فهي الوعاء الاجتماعي، ويتفاعل معها الفرد بالانتماء لها، ويتعلم منها كيف يتعامل مع الآخرين، ويستقى عاداته وأخلاقه وطباعه، ولذا يجب علي الوالدين أن يربوا أولادهم تربية أخلاقية صحيحة. (الشريف، ٢٠٠٨، ٦٣)

#### ب. جماعة الرفاق والأقران:

يتألف مجتمع الرفاق من أطفال من المرحلة العمرية يشاركون بعضهم في ألوان من النشاط واللعب، وتلعب هذه الجماعة دوراً بالغاً الأهمية في إكساب الناشئ القيم، نظراً لأنها تضم جماعة متناسقة من حيث العمر، ومن ثم يتمكن الناشئ من اكتساب خبرات وقيم معينة لا يمكن اكتسابها داخل الأسرة، وتتجح جماعة الأقران في نقل قيم متميزة للأفراد، كما يمكنها أن ترسخ قيماً سائدة في المجتمع، وكذا يمكنها أن تحطم قيماً سائدة في المجتمع أيضاً.

ويكمن دور جماعة الرفاق وتأثيرها علي القيم والمعايير الاجتماعية في أنهم يشتركون معاً في مرحلة نمو واحدة بمتطلباتها وحاجاتها، ومظاهرها، وينظم الفرد معاً بالمساواة، والتلقائية في المشاعر والتصرفات وقبول الجزاء. (زهران، ٢٠٠٠، ٣٢٤)

#### ج. المسجد:

يعد المسجد أحد المؤسسات الهامة التي تؤدي دوراً كبيراً في تربية الأفراد تربية إسلامية سليمة، فهو ليس مكاناً للعبادة وممارسة الشعائر فقط، بل هو مكان للوعظ والإرشاد والتعليم الذي يؤثر في قيم الأفراد واتجاهاتهم، ولقد كان المسجد في عهد الرسول ﷺ مسجداً ومدرسة ومؤسسة قيادة، وعليه فعلى المساجد أن تحافظ علي هذا الدور الريادي، وأن تكون مركزاً ونشاطاً اجتماعياً، وثقافياً، وعلمياً، بالإضافة إلي النشاط الديني. (العاجز، ٢٠٠٧، ٣٩٦)

ويرى الباحثان أن دور المسجد في الواقع جزء متكامل مع أدوار المؤسسات المجتمعية الأخرى في المجتمع، فتتطلب منه لتمرار أنشطتها من خلاله، معزولة ومتداخلة في النسيج الذي يكون حياة المجتمع والأفراد، مبنية على القيم والمثل العليا التي أسسها الإسلام للفرد والمجتمع.

#### د. المدرسة:

يتميز المجتمع المدرسي بنظام من القيم قد يكون شبيهاً بنظام القيم العامة في المجتمع، فقيم المجتمع المدرسي هي قيم المربين والأساتذة، وهي الأهداف التي تنسب للتربية (الحمادة، ٢٠٠٦، ٢٧)، وأن من تلك القيم ما هو نظري، وما هو عملي، وفي دراسة قام بها (العجمي، ٢٠١٥) أشار فيها إلى أن أهم القيم الاجتماعية التي تسعى المدرسة إلى ترسيخها في نفوس الطلبة تتمثل في المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع، وتنمية قيمة التسامح بين العاملين في المدرسة، وتنمية مهارات الطلبة في المناقشة والحوار وتقبل الرأي الآخر، ومشاركة الطلبة في برامج الخدمة الاجتماعية والتوعية العامة والمساواة في المعاملة بين الطلبة في المدرسة، وتوعية الطلبة بأهم قضايا المجتمع ومشكلاته لإيجاد حلول لها، والعدالة الاجتماعية بين منتسبي المدرسة، والمشاركة في تحمل المسؤوليات الاجتماعية، واحترام آراء الطلبة وأفكارهم، ونشر روح التآلف والمحبة بين الطلبة، وترسيخ قيم الإخلاص في العمل.

#### ثانياً- التربية الإسلامية:

##### (١) تعريف التربية الإسلامية:

عرفها (حلس، ٢٠٠٩، ٢٧) بأنها: تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووجدانيته تنشئة تبلغ إلى أقصى ما تسمح إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمته وعلي خلافة الله في أرضه وجديراً في الآخرة برضى الله وثوابه.

كما عرفها (سعيد القاضي، ٢٠٠٤، ٣٠) بأنها: مجموعة من الخبرات والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة، وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله وشريعته.

ويرى الباحثان أن مفهوم التربية الإسلامية بالدراسة تعني مجموعة من الخبرات والمعارف التي تقدمها مدراس المرحلة المتوسطة بقصد تنمية القيم الإسلامية التي تساهم في معالجة السلوكيات الخطأ، والتنشئة على الفضيلة، والإصلاح، والأدب، والتهديب، ودلالاتهم علي الخبر والأخلاق الفاضلة.

## (٢) أهداف التربية الإسلامية:

تتبع أهداف التربية من فهم الطبيعة الإنسانية، والمجتمع، والكون، والعقيدة، ومن المصادر الأصلية للإسلام، وتهدف إلي تنمية قدرة الفرد علي التأمل والتفكير بالنظر في الكون وتدبره وتأمل النفس واستبطانها، وتهتم بالدين والدنيا معاً.

ويرى عبد الرحمن النحلاوي (النحلاوي، ٢٠٠٧، ١٨) أن أهداف التربية الإسلامية تتمثل في تحقيق الذات وكيفية إخلاص العبادة لله، على هدف تحقيق الذات بأن كلف الله سبحانه الإنسان بعبادته، وقد بين له نتيجة طريق الخير يوم القيامة، ونتيجة طريق الشر، كل ذلك تقديراً لذاتية الإنسان، وترك مجال التسابق إلى الخيرات مفتوحاً لجميع الناس، وجعل مبدأ الجزاء على حسب العمل، وجعل ميزان النفاضل بين الناس هو قيمة العمل أنه جعل الهدف الأسمى وهو (طاعة الله وعبادته) هو معيار التمييز بين الذاتية الخيرة و الشر يره، فقد ثبت في بعض الآيات والأحاديث ضرورة أن يعمل كل إنسان بحسب قابليته و استعداده الذاتية، فالإسلام يحض على النمو من كل جوانبه الجسمية والعقلية والخلقية، والاجتماعية والذوقية، والروحية، والوجدانية، مع توجيه هذا النمو نحو تحقيق هدفها الأسمى

أما أهداف التربية الإسلامية على أنها مقرر دراسي فقد بين توجيه العامة للتربية الإسلامية بدولة الكويت الأهداف العامة للمادة وهي: (العتيبي والمنيفي) (<http://www.moe.edu.kw>).

١. فهم المتعلم للعقيدة الإسلامية فهماً شاملاً وسليماً يستند إلى الأدلة النقدية والعقلية
٢. تقوية الجانب الإيماني لدى المتعلم من خلال النظر في الكون والتأمل في النفس
٣. دعم عقيدة المتعلم بما يحميه من الشرك، والشك، والقلق، والصراع النفسي، ويساعده على مواجهة الغزو الفكري.
٤. إدراك المتعلم وجوب الإيمان بالأنبياء والرسل عليهم السلام، والكتب التي أنزلت عليهم.
٥. توثيق صلة المتعلم بكتاب الله تعالى تلاوة وحفظاً وفهماً، وتعظيماً، وتطبيقاً، وتوثيق صلة المتعلم بالسنة النبوية الشريفة الصحيحة حفظاً وفهماً وتطبيقاً.
٦. تعميق فهم المتعلم لمعنى تكريم الله للإنسان ومفهوم استخلافه في الأرض، وإيقافه على الغاية من خلقه إدراك المتعلم لمفهوم العبادة، وإتقان أدائها.
٧. تعميق معرفة المتعلم بسيرة الرسول ﷺ ومحبته وتوقيره، والإقتداء به وصحابته الكرام والتابعين رحمهم الله وأمجاد الأمة الإسلامية وحضارتها واعتزازه بها.
٨. إدراك المتعلم لأهمية السلام والأمن في المجتمع، وقيام منهج الإسلام على الوسطية والتعايش السلمي بين أمم وشعوب العالم، بما يضمن قيام علاقات دولية تتفق مع مبادئ

الإسلام وتعاليمه السمحة، مع إدراك أهمية الجهاد بأنواعه في الدفاع عن الضرورات التي شرع الإسلام حفظها.

٩. تبصير المتعلم بالعقوبات الشرعية وموجباتها في الإسلام، وتأكيد ضرورتها، وأثرها على الفرد والمجتمع.

١٠. تعزيز حب المتعلم للوطن وانتمائه له ولأمته الإسلامية وتنمية قدرته على مواجهة المخاطر والتحديات المختلفة

### (٣) دور مناهج التربية الإسلامية في تنمية القيم عند الطلاب:

تعد المناهج التربوية من أهم مكونات النظام التربوي، التي يعول عليها تحقيق العديد من الأهداف التربوية، وترتبط مناهج التربية الإسلامية ارتباطاً وثيقاً بالقيم، ومن مهماتها تحقيق الأمن بكافة أشكاله وصوره للطلبة، وتطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا صالحين في المجتمع، منتجين ومساهمين مسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وحاجاتهم وهمومه وأولوياته، ومحافظون على نسيجه ويصونون هويته وبيروتها، ويشمل ذلك في جملة ما يشمل النجاح في المدرسة، وامتلاك مهارات اتخاذ القرارات بفاعلية وممارسة ذلك، والاهتمام بشؤون المجتمع والمساهمة الإيجابية الفاعلة في بنائه وتطويره، وتطوير مهارات الأفراد الشخصية والاجتماعية مثل مهارات حل المشكلات عقلياً، ومهارات المناقشة، وتقبل وجهات النظر الأخرى وتقبل الآخرين، والنظر للأمور من جوانب متعددة، ووضع الأهداف والعمل على تحقيقها بنجاح، بالإضافة إلى تبني منظومة قيمية وعلي رأسها قيم المحبة. (محمود، ٢٠٠٦، ٧١)

ومما لاشك فيه أن لكتب التربية الإسلامية أهمية بالغة سواء كان كونها مادة دراسية أم نطاقاً تربوياً إسلامياً متميزاً، لارتباطها بالإسلام وتعاليمه وتعليمه، الأمر الذي جعلها محورياً في العملية التربوية، وهي ليست في جوهرها وحقيقتها إلا تجسيداً وتمثيلاً لمنهج الإسلام في تكوين الفرد والمجتمع مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، كما تنظر التربية الإسلامية إلى الشخصية الإنسانية نظرة شمولية أخذت مكوناتها الجسمية والعقلية والروحية معترفة ببعديها المادي والروحي فهي تهتم بتحقيق التوازن بين هذه المكونات فلا يطغى جانب على آخر، ولا يظهر تطرف لصالح مكون على مكون فالعقل والجسم والقلب سواء. (حماد، ٢٠١١، ٣٢)

وللتربية الإسلامية أهمية عظيمة في إكساب القيم الإسلامية للطلبة وتنميتها في نفوسهم؛ لأنها تزود الطالب بالمعلومات والخبرات والمهارات الواسعة والمعمقة بأصول الإسلام في مجالات العقيدة، والفقه، والسير، والتهديب، والتقاليد الإسلامية، والقضايا المعاصرة، حيث تثير

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

العقول، وتعمق الإيمان، وتثري المعلومات، وترشد السلوك، وتزود المتعلمين بالقيم الفاضلة والاتجاهات الإيجابية للمثل العليا.

لذا يمكن القول إنه من خلال اهتمام التربية الإسلامية بتنمية القيم الإسلامية، اكتسبت القيم الإسلامية أهمية بالغة في العملية التربوية والمجتمع الإسلامي له أخلاقه التي تضبطه وتحدد سلوكه؛ بمعنى أن له القيم الإسلامية التي تتبع في الأساس من المصدرين الأساسيين: القرآن الكريم والسنة المطهرة. ومن خلال معرفة أهمية التربية الإسلامية ودعوتها إلى تعزيز القيم الإسلامية تبرز أهمية تلك القيم في كونها شرط لاكتمال إنسانية الفرد وصالح المجتمع. (المقوسي، ٢٠١٤، ٢٧٤٩)

**القسم الثاني - الدراسات السابقة:**

من خلال قيام الباحثان بالاطلاع على الدراسات والأبحاث التي تتعلق بموضوع الدراسة، وذلك بهدف الوقوف على أهم الجهود التي بذلت في هذا المجال، وتحديد مدى الاختلاف والتشابه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية، من حيث منهجية الدراسة، وإجراءاتها، وأدواتها، وإمكانية الاستفادة منها، وسيتم تناولها من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

١. **قام (العجمي ٢٠٠٢)** بدراسة هدفت إلى تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية الأربعة للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة وعددها أربعة كتب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القيم وضوحاً في كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة كانت منظومة قيم حفظ الدين، تلاها منظومة قيم حفظ النفس، ثم قيم حفظ العقل، ثم حفظ المال، ثم حفظ النسب، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة تقيس درجة تمثل الطلبة لتلك القيم، وتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في المراحل والصفوف الأخرى.
٢. **وأجري (الشوكة، ٢٠٠٣)** دراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، وشكلت عينة الدراسة مجتمع الدراسة ذاته، واستخدمت في عملية التحليل الجملة كوحدة تحليل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرار القيم في كافة الكتب عينة الدراسة كانت (٢٣٧٧) تكراراً، وجاء الصف السابع بالمرتبة الأولى بمجموع تكرارات بل غ (٦٦٩) وبين سبة مئوية مقدارها (٢٨،١٤)، وجاء الصف الثامن بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٥٨٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٤،٦١) % وجاء الصف العاشر بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٥٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٣،٨٥) %، وأخيراً جاء الصف التاسع بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغت قيمته (٥٥٦) تكرار وبنسبة مقدارها (٢٣،٣٩)،



وأظهرت النتائج أن المجال الأخلاقي جاء في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٩٤٥) مرة ونسبة مقدارها (٤٠،١٣%) من مجموع المجالات، وجاء المجال التعبدي في المرتبة الثانية بتكرار بلغ مجموع هـ (٨٥١) مرة، ونسبة مقدارها (٣٥،٨٠%)، واحتل المجال العقدي المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٤٢٩) مرة ونسبة (١٨،٠٥%)، وجاء مجال المعاملات في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ مجموعه (٧٦) مرة، ونسبة مئوية بلغت (٣،٢٠%) من مجموع المجالات، وجاء المجال الاجتماعي في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (٦١) مرة، ونسبة مئوية بلغت (٢،٥٧%) من مجموع المجالات.

٣. **كما أجرى (الشحومي ٢٠٠٦)** دراسة هدفت إلى التعرف علي مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لقيم تساعد في معالجة السلوكيات السلبية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، و (٧٩.٤٨) من المجموع الكلي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في منطقة الأحمدية التعليمية في دولة الكويت، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم التي تساهم في علاج السلوكيات جاءت علي النحو التالي: احتل البعد الاجتماعي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٩)، تلاه البعد الشخصي بمتوسط حسابي (٤.٥٥)، ثم البعد الديني بمتوسط حسابي (٤.٥١)، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمجالات القيمية بشكل متوازن عند وضع محتوى كتب التربية الإسلامية.

٤. **وقام (الشهراني ٢٠٠٧)** بدراسة هدفت إلى تحديد القيم الأخلاقية الواردة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف علي درجة اكتساب طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية والاجتماعية الواردة في كتب التربية الإسلامية، تكون مجتمع الدراسة من كتابي التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي العلمي في المملكة العربية السعودية، تكون مجتمع الدراسة بالنسبة للطلبة من جميع طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي في منطقة شمال الرياض التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد القيم الأخلاقية المرصودة في كتب التربية الإسلامية بلغ ١٤ قيمة أخلاقية، وبلغت القيم الاجتماعية ٢٥ قيمة اجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة التوازن في طرح القيم الأخلاقية والاجتماعية في الكتب المدرسية.

٥. **وأجرت (الأسطل، ٢٠٠٧)** دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين، ووضع تصور مقترح لتوظيف هذه الق في التعليم المدرسي، وقد قامت الأسطل بتحليل مضمون الآيات القرآنية من خلال أسلوب تحليل المحتوى،

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

وأستخدمت الفكرة والمضمون كوحدة تحليل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الآيات القرآنية تزخر بالقيم التربوية الإيمانية حيث تكررت (٤٢) مرة وهي: الإيمان بالله تعالى ورسوله، التقوى طاعة الله ورسوله قول الحق، الاستعداد ليوم الحساب التوكل على الله التوبة إلى الله تعظيم شعائر الله الرقابة الذاتية، فعل الخيرات، وترك المعاصي، وزحرت الآيات القرآنية بالقيم الأخلاقية التي تكررت (١٨) مره، والقيم التربوية والاجتماعية التي تكررت (٢٢) مره والقيم التربوية السياسية والعسكرية التي تكررت (١٤) مره، والقيم الاقتصادية التي تكررت (١١) مره.

٦. قام (الحارثي ٢٠١٠) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، تألف مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة طورت أداة تحليل تكونت من ثمانية مجالات، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم المتضمنة بلغت (٢٩٤٣) قيمة الآتي: القيم الروحية بلغت (١٩٠٠)، مرتبة على النحو تكرارا، وإن أعلى القيم تكرارا كانت "الإيمان بالله. حيث بلغت (٢٠٩) تكرارات وبنسبة مئوية ١١%، و أقل القيم الفرعية تكرارا فكانت "تعظيم المساجد". القيم الاجتماعية بلغت (٣٤٩) تكرارا، وإن أعلى القيم تكرارا كانت التواضع. حيث بلغت (٢٩) تكرارات وبنسبة مئوية ٨.٩٣ القيم العقلية بلغت (١٧٧) تكرارا، وإن أعلى القيم تكرارا كانت التفكير في مخلوقات الله" حيث بلغت (٦٨) تكرارات وبنسبة مئوية ٣٨.٤٢.. القيم السياسية بلغت (١٧٤) تكرارا، وإن أعلى القيم تكرارا كانت طاعة ولي الأمر حيث بلغت (٤٣) تكرارات وبنسبة مئوية ٢٤.٧١%. القيم الجمالية بلغت (١٣٦) تكراراً، وإن أعلى القيم تكرارا كانت "العناية بنظافة الملابس" حيث بلغت (٢٩) تكرارات وبنسبة مئوية ٢١.٣٢. القيم الاقتصادية. بلغت (٩٣) تكرارا، وإن أعلى القيم تكرارا كانت تحريم الربا" حيث بلغت (١٥) تكرارات وبنسبة مئوية ١٦.١٣%، أما اقل القيم الفرعية تكرارا فكانت " التوفير والادخار ". القيم الجسمية بلغت (٦٥) تكرارا، وإن أعلى القيم تكرارا كانت " الحفاظ على الصحة، حيث بلغ تكرارها (١٣) وبنسبة مئوية لكل واحدة منها ٢٠%، وقد أوصت الدراسة بالآتي: إجراء دراسات أخرى للكشف عن القيم المتضمنة في كتب مختلف المراحل والمباحث. دعوة وزارة التربية والتعليم على تحديد نسق قيم على رفع معدل القيم الأقل تكرارا، وخصوصا القيم التي يحتاجها الفرد والمجتمع في ظل المتغيرات الحاصلة في البيئة السعودية.

٧. أجرى أبو خاطر (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تضمن كتب التربية الإسلامية للقيم الأخلاقية للصفين (السابع والثامن) الأساسي في فلسطين. استخدم الباحثان المنهج التحليلي معتمداً الكلمة والجملة وحدات لتحليل، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفين (السابع والثامن) الأساسي في فلسطين، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما: قائمة بالقيم الأخلاقية، وأداة تحليل المحتوى، وخلصت الدراسة إلى أن مجموع تكرار القيم الأخلاقية في محتوى الجزء الأول و الثاني في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع بلغ (١٣٠٤) مرة موزعة على (٤٣) قيمة تضمنها الجزء الأول و (٤١) قيمة تضمنها الجزء الثاني، وجاءت القيم بدرجات متفاوتة، كما أن و مجموع تكرار القيم الأخلاقية في محتوى الجزء الأول والثاني في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بلغ (١٣٥٩) مرة موزعة على (٤٣) قيمة تضمنها الجزء الأول والجزء الثاني، وجاءت القيم بدرجات متفاوتة.
٨. وهدفت دراسة حمادنة والمغيض (٢٠١١) إلى الكشف عن القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي، حيث استخدم الباحثان ان أسلوب تحليل المضمون لعينة القيم الإسلامية في عينة الدراسة متخذين من العبارة والجملة وحدة لتحليل، حيث دلت النتائج أن مجموع القيم الإسلامية في هذه الكتب (عينة الدراسة) بلغت (٤٢٧) جاء في المرتبة الأولى المجال الأخلاقي بتكرار بلغ (٢٥٢) المرتبة الثانية المجال التعبدي بتكرار بلغ (٨٣) المرتبة الثالثة المجال الاجتماعي بتكرار (٤٠) والمرتبة الرابعة المجال العقيدي بتكرار (٣٤) المرتبة الأخيرة المجال المعاملات بتكرار بلغ (٢١) كما جاءت قيمة التعاون في المرتبة بين القيم الإسلامية، تليها قيمة طلب العلم بتكرار بلغ (١٧) تليها قيمة رد السلام بتكرار بلغ (١٦).
٩. قام العبدالله (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة حيث استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى، واتخذت الكلمة والجملة وحدة للتحليل، وفي ضوء تحليل محتوى هذه الكتب، أظهرت النتائج ما مجموعه (٢١١) قيمة موزعة على ستة مجالات هي الآتية: القيم الجسمانية (٦١)، والفكرية الثقافية (٥٥)، والاجتماعية (٣٥)، والأساسية (٢١) والاقتصادية (٢٠)، والوطنية والقومية (١٩)، توصلت الدراسة أن أكثر الكتب التي تكررت فيها القيم الإسلامية هو كتب الصف الثالث الأساسي، وأقلها تكرار هو كتب الصف الأول الأساسي، وجاء مستوى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة بدرجة جيدة.

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

١٠. وأجرى (العجمي ٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى تحديد القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين في الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) معلماً ومعلمة في محافظة الأحمدية في دولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الدراسة المنهج الدراسة في صورتها النهائية من (٤٣) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أنت القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a=0.05$ ) تعزي لأثر لمتغيرات الدراسة نحو القيم الاجتماعية المتضمنة، كما أظهرت النتائج أن درجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين جاءت مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة تعزي لمتغيرات الدراسة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالقيم الاجتماعية ودورها في المناهج التربوية عامة، والمناهج التربوية الإسلامية خاصة.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

- في ضوء عرض الباحثان للدراسات السابقة استفاد الباحثان من تلك الجهود في عدة مجالات يمكن إجمالها فيما يلي:
- الاسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة.
  - الاطلاع على أساليب الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسات التي عن طريق عرضها تمكن الباحثان من تحديد الأساليب المناسبة لمتغيرات الدراسة.
  - تقديم المقترحات والتوصيات ومناقشة النتائج لبيان مدى اتفاق نتائج الدراسات السابقة واختلافها مع نتائج الدراسة الحالية.
  - استخدمت الدراسات السابقة التي أجريت حول تضمين القيم في كتب التربية الإسلامية الجملة والفقرة والكلمة والفكرة كوحدات تحليل وكانت دراسة (الشهراني ٢٠٠٧)، ودراسة (الأسطل ٢٠٠٧)، (الشوحة ٢٠٠٣)، وتوافقت الدراسة مع دراسة (الشحومي ٢٠٠٦) في تناول السلوكيات السلبية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واختلفت معها في أن الدراسة الحالية طبقت علي مناهج التربية الإسلامية بالصفوف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بجزئيهما (الأول والثاني) أما دراسة (الشحومي ٢٠٠٦) تناولت كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وكانت جزء واحد لكل صف. كذلك اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الشحومي ٢٠٠٦) في تطبيق أدوات وإجراءات الدراسة.

- توافقت الدراسة مع دراسة (الشهراني ٢٠٠٧)، ودراسة (الأسطل ٢٠٠٧)، (الشوحة ٢٠٠٣) من ناحية التصنيف للقيم الذي سار عليه الباحثان في هذه الدراسة توافق نسبي، وذلك بتصنيف القيم علي أساس المحتوى، واختلفت معها في تطبيق أدوات الدراسة وإجراءاتها.
- كذلك توافقت الدراسة مع دراسة (العجمي ٢٠١٩)، ودراسة العبدالله (٢٠١٠) من حيث تناول القيم الاجتماعية، ولكن اختلفت معها من حيث تناول التطبيق، حيث تناولت دراسة العجمي التطبيق علي الصف السادس الابتدائي بالكويت، أما الدراسة الحالية فطبقت علي تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، واشتملت علي القيم الدينية والاجتماعية.
- كذلك تتميز هذه الدراسة أنها أجريت علي كتب المرحلة المتوسطة بالصفوف الثامن والتاسع، والتي واكبت عملية تقويم المناهج لعملية التغير والتطوير في المناهج في الكويت، وذلك من خلال اعتماد عملية التطوير للمناهج ابتداءً بالمراحل الأولية إلي أن تشمل جميع المناهج، واختلفت معها أيضاً في تطبيق أدوات الدراسة وإجراءاتها.

### إجراءات الدراسة وبناء الأدوات: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها والإجابة علي تساؤلاتها ومعالجة محاورها العلمية؛ لأنه يحلل ويفسر الواقع أو الظواهر فيد الدراسة، كما تعتمد الدراسة علي أسلوب تحليل المحتوى بهدف الكشف عن أهم القيم الدينية والاجتماعية التي تتضمنها هذه الكتب للتغلب علي بعض السلوكيات الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

### أدوات الدراسة:

استعانت الدراسة الحالية بمجموعة من الأدوات تتمثل في:

- ١- قائمة بالقيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالصفوف الثامن والتاسع والتي ينبغي إكسابها لتلاميذ تلك المرحلة، وكذلك التعرف علي مدى وعدد تكررها في الكتب المقررة.
- ٢- تحليل المحتوى: تم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالصفوف الثامن والتاسع جزئياً (الأول والثاني) بهدف الكشف عن أهم القيم الدينية والاجتماعية التي تتضمنها هذه الكتب، وتم التحليل من خلال استمارة اعتمد علي الفقرة كوحدة للتحليل، وللتأكد من ثبات أداة التحليل لمحتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، تم تدريب أحد المعلمين ممن يحملون درجة الماجستير في التربية الإسلامية علي تحليل المحتوى، واستخراج القيم المتضمنة فيها، ومن ثم إجراء

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

المقارنة بين تحليل الباحثين وتحليل المعلم الذي تم تدريبيه، ثم إيجاد نسبة الاتفاق بين تحليل المعلم الذي تم تدريبيه وتحليل الباحثان عن طريق نسب الاتفاق، حيث بلغت نسبة الاتفاق بينهما حول القيم الدينية والاجتماعية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصف الثامن حيث بلغت النسبة المئوية ٩٣%، وهذه النسبة مرتفعة، أما القيم التي تم الاختلاف عليها بين الباحثان والمعلم الذي تم تدريبيه فقد شكلت ما نسبته ٧%، وهي نسبة منخفضة وبذلك يمكن التأكد من خلال هذه النتائج أن الأداة ملائمة لغايات الدراسة التي وضعت من أجلها.

اعتمدت الدراسة الحالية علي قائمة من المعايير، والتي عرضها علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وعينة من أساتذة التربية والتربية الإسلامية، وتم إعداد الأداة في صورتها النهائية علي مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم علي عبارات أداة التحليل، وتم إعداد القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء تعديلات المحكمين، وتحليل محتوى المقررين، وتم رصد نتائج التحليل ومناقشتها

٣- استبانة: لمعرفة أبرز السلوكيات الخطأ السائدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، والقيم التي تساهم في معالجتها، وتضمنت الاستبانة مجالين: المجال الديني والمجال الاجتماعي. وقد قسم الباحثان الاستبانة إلي جزئين، الجزء الأول ويتعلق بالسلوكيات الخطأ لدى طلبة المرحلة المتوسطة ويتضمن ٢٣ سلوك خطأ في المجال الديني، و ١٥ سلوك خطأ في المجال الاجتماعي، والجزء الثاني يتعلق بالقيم التي تساهم في معالجة السلوكيات الخطأ لدى طلبة المرحلة المتوسطة ويتضمن ٢٣ قيمة دينية تساهم في معالجة السلوك الخطأ، و ١٥ قيمة اجتماعية تساهم في معالجة السلوك الخطأ.

## صدق أداة الدراسة:

لغرض الكشف عن صدق أداة الدراسة فقد اتبع الباحثان ان الخطوات الآتية:

١- عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية بالكويت، ومشرفين تربويين، ومعلمين، لمعرفة مناسبة هذه القائمة لهذه المرحلة.

٢- الأخذ برأي المحكمين حيث تم حذف بعض القيم لعدم مناسبتها وإضافة بعض القيم وأصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون من (٢٦) قيمة.

## ثبات أداة الدراسة:

قام الباحثان بحساب ثبات أداة الدراسة من خلال تدريب محلليين من معلمات التربية الإسلامية على تحليل كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة المتوسطة (الثامن، التاسع)، وفقاً

لقائمة القيم المخصصة للدراسة، وتوضيح معايير التحليل، وبعد ذلك قامت الباحثان بحساب نسبة الاتفاق بين نتائج المحللين ونتائج تحليل الباحثان باستخدام معادلة كوبر.

معامل الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)) \* ١٠٠%

والجدول (١) يوضح نسب الاتفاق في تحليل الكتب حسب الصفوف

جدول (١) نسبة الاتفاق بين المحللين والباحثين

الصف	نسبة الاتفاق
الثامن	91%
التاسع	94%
نسبة الاتفاق الكلية	٨٩%

يتبين من الجدول (١) أن نسبة الاتفاق بين المحللين والباحثان ان، كانت نسبة عالية، حيث بلغت النسبة في كتاب الثامن (٩١%)، وبلغت في كتاب التاسع (٩٤) وكانت نسبة الاتفاق الكلية (٨٩%)، وتعد هذه النسبة من الاتفاق مقبولة، وتشير إلى صلاحية القائمة للتطبيق والاستخدام في تحليل الكتب.

### إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- ١- تحديد الكتاب المراد تحليل محتواه، وهو كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة المتوسطة (الثامن، التاسع) بدولة الكويت
- ٢- قام الباحثان بإعداد قائمة بالقيم الدينية والاجتماعية المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة المتوسطة (الثامن، التاسع) بدولة الكويت، وتم التأكد منها عن طريق عرضها على عدد من المحكمين.
- ٣- دراسة محتوى كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة المتوسطة (الخامس، السادس، السابع، الثامن) بدولة الكويت فقرة فقره، وجمله جملة، للاستدلال على القيم الأخلاقية المتواجدة في هذه الكتب.
- ٤- استخلاص القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة المتوسطة (الثامن، التاسع) بدولة الكويت، واعتماد التكرار في أكثر من درس.
- ٥- تم تدريب المحللين من قبل الباحثان ان على عملية التحليل، والاتفاق على تحليل تلك الكتب الظاهر منها والباطن، والتأكد من قدرة المحللين على إجراء عملية التحليل وفق القواعد التي تتبع في تحليل المحتوى.
- ٦- القيام بعملية التحليل مرة من قبل الباحثان ومرة أخرى من قبل المحللين.

دور القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية  
التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

٧- قام الباحثان بجمع بيانات التحليل، ورصد التكرارات والنسب، واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٢٩) معلماً من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة 4- المتوسطة بمنطقة الأحمدية التعليمية، كذلك تحليل كتب التربية الإسلامية المقررة علي الصفيين الثامن والتاسع للمرحلة المتوسطة، والجدول (٢) يبين توزيعاً لعينة تحليل المحتوى:

جدول (٢) خصائص عينة تحليل المحتوى من كتب التربية الإسلامية

للفص الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة

المجموع	الجزء الثاني من كتاب التربية الإسلامية			الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية			الصف
	عدد الصفحات	عدد الدروس	عدد الوحدات	عدد الصفحات	عدد الدروس	عدد الوحدات	
١٨٠	١٤٥	١٦	٢	١٣٥	١٦	٢	الثامن
٣٥٦	١٧٨	١٦	٢	١٧٨	١٦	٢	التاسع
٦٣٦	٣٢٣	٣٢	٤	٣١٣	٣٢	٤	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عدد الوحدات والدروس التي تم تحليلها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة حوالي (٨) وحدات بواقع (٤) وحدات لكل صف (٢) في الجزء الأول و(٢) في الجزء الثاني، وبلغ عدد الدروس التي تم تحليلها حوالي (٦٤) بواقع (٣٢) للصف الثامن، (١٦) في الجزء الأول، و(١٦) في الجزء الثاني، و(٣٢) للصف التاسع بواقع (١٦) في الجزء الأول، و(١٦) في الجزء الثاني، وبلغ عدد الصفات في الصفيين (٦٣٦) بواقع (١٨٠) صفحة للصف الثامن، و(٣٥٦) للصف التاسع، وكان مجموع صفحات كتب التربية الإسلامية في الصف الثامن والتاسع (٦٣٦ صفحة)

### ٥. المعالجة الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لأغراض هذه الدراسة.

### أهم القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية:

قام الباحثان بتحليل كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والتاسع، وعددها ٤ كتب بواقع جزئين لكل صف دراسي، وذلك للكشف عن القيم الدينية والاجتماعية التي يتضمنها كل كتاب من هذه الكتب، والعدد الكلي للفقرات المحللة في كل كتاب، والنسبة المئوية لكل منها، والجدول (٣) يوضح ذلك:



جدول (٣) عدد الفقرات المحللة في كل كتاب من كتب التربية الإسلامية  
للفص الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة ونسبتها المئوية

النسبة المئوية	عدد الفقرات المحللة	الكتاب
٢٤.٢٥%	٣٠٨٥	كتاب الصف الثامن ج١
النسبة المئوية	عدد الفقرات المحللة	الكتاب
٢٤.٤٢%	٣١٠٧	كتاب الصف الثامن ج٢
٢٥.٤٠%	٣٢٣١	كتاب الصف التاسع ج١
٢٥.٩١%	٣٢٩٧	كتاب الصف التاسع ج٢
١٠٠%	١٢٧٢٠	جميع الكتب

يتضح من الجدول السابق أن عدد الفقرات المحللة في كتاب الصف الثامن بلغت (٦١٩٢) فقرة بنسبة مئوية (٤٨.٦٧%)، بواقع (٣٠٨٥) فقرة للجزء الأول بنسبة مئوية (٢٤.٢٥%) و(٣١٠٧) فقرة في الجزء الثاني بلغت بنسبة مئوية (٢٤.٤٢%).

عدد الفقرات المحللة في كتاب الصف التاسع بلغت (٦٥٢٨) فقرة بنسبة مئوية (٥١.٣٣%)، بواقع (٣٢٣١) فقرة للجزء الأول بنسبة مئوية (٢٥.٤٠%) و(٣٢٩٧) فقرة في الجزء الثاني بلغت بنسبة مئوية (٢٥.٩١%).

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح للقيم الدينية والاجتماعية والتي تسهم في التغلب على بعض السلوكيات الخاطئة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وقد تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل من القيم الدينية والقيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للصفوف الثامن والتاسع، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الدينية والقيم الاجتماعية المتضمنة في كتب لتربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للصفوف الثامن والتاسع

النسبة المئوية	المجموع	الصف التاسع	الصف الثامن	مجال القيم
٧٦.٥٨%	٥٦٦	٢٨٥	٢٨١	الديني
٢٣.٤٢%	١٧٣	١٠٩	٦٤	الاجتماعي
١٠٠%	٧٣٩	٣٩٤	٣٤٥	المجموع

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول (٣) أن كتب التربية الإسلامية في الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة تضمنت (٧٣٩) تكراراً متعلقة بالقيم الدينية والاجتماعية، وأن أعلى القيم كانت القيم الدينية حيث بلغت (٥٦٦) تكراراً بنسبة مئوية ٧٦.٥٨%، ثم جاءت في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية حيث بلغت (١٧٣) تكراراً بنسبة مئوية ٢٣.٤٢%.

وفيما يلي بيان لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما السلوكيات الخطأ السائدة لدى تلاميذ الصف

الثامن والتاسع في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

جدول (٥) استجابات المعلمين للسلوكيات الخطأ لطلبة المرحلة المتوسطة

(المجال الديني)

م	السلوك الخطأ	استجابات المعلمين	النسبة المئوية
١	الظلم	٩	2.8 %
٢	الإثم والفجور	٥	1.5 %
٣	التهاون في حق الله	١٤	4.4 %
٤	السرقه	٥	١.٥ %
٥	التشبه بغير المسلمين	١٣	4.3 %
٦	التفريط في المقدسات الإسلامية	٦	4.5 %
٧	سوء الظن بالله	١٧	5.4 %
٨	التشكيك بشعائر الإسلام	٣	1 %
٩	عقوق الوالدين	٢٦	8.3 %
١٠	النفاق	١١	3.5 %
١١	العش في الامتحانات	٢٨	8.9 %
١٢	المعصية	١١	٣.٥ %
١٣	التلوث	٢٤	8.1 %
١٤	الكبر	٢١	6.4 %
١٥	التبعية	٨	2.7 %
١٦	الجزع	١١	٣.٥ %
١٧	الخيانة	١٩	5.6 %
١٨	الانفعال	١٤	٤.٤ %
١٩	النميمة	٧	4.4 %
٢٠	الغلو الديني	٤	1.4 %
٢١	التنايز بالألقاب	١٤	٤.٤ %
٢٢	إهمال العبادات	٢٠	6.3 %
٢٣	الانحراف	٢٣	8 %
	المجموع	٣١٣	100 %

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول (٤) أن مجموع استجابات المعلمين لأكثر السلوكيات الدينية الخطأ السائدة بين التلاميذ بلغ (313) استجابة، وأن أعلى السلوكيات الخطأ السائدة بين تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في المجال الديني كان سلوك (العش في الامتحانات) ب (٢٨) بنسبة مئوية (8.9 %) وسلوك (عقوق الوالدين) ب (٢٦) بنسبة مئوية (8.3 %)

كما أظهرت البيانات المدرجة في الجدول السابق أن أقل السلوكيات الدينية الخطأ السائدة بين تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان سلوك (التشكيك بشعائر الإسلام) ب (٣) بنسبة مئوية (1%) و سلوك (الغلو الديني) ب (٤) بنسبة مئوية (1.4%). يلاحظ الباحثان من جلال بيانات الجدول السابق أن أكثر السلوكيات الخطأ السائدة بين تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان سلوك الغش في الامتحانات ثم سلوك عقوق الوالدين، ويفسر الباحثان هذه النسبة أنه نتيجة التغير التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي ووسائل التسلية فضلاً عن قلة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة والتي.

ويفسر الباحثان من خلال البيانات المدرجة في الجدول السابق أن أقل السلوكيات الخطأ السائدة بين تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان سلوك (التشكيك بشعائر الإسلام) و سلوك (الغلو الديني) أنه نتيجة تضمن كتب التربية الإسلامية.

جدول (٦) استجابات المعلمين للسلوكيات الخطأ لطلبة المرحلة المتوسطة

(المجال الاجتماعي)

م	السلوك الخطأ	استجابات المعلمين	النسبة المئوية
١	الجبن	٢٥	١٢.١٢%
٢	الغضب	١٦	٧.٨%
٣	البخل	١٣	٦.٣%
٤	الصحة السيئة	٨	٣.٩%
٥	السخرية من ذوي الاحتياجات الخاصة	١٨	٨.٧%
٦	التسرع في اصدار الاحكام	٢٢	١٠.٧%
٧	الإساءة	١١	٥.٣%
٨	التهاون فيه	١٣	٦.٣%
٩	التأخير عن فعل الخيرات	١١	٥.٣%
١٠	الثثرة والاستهزاء	٢١	١٠.٢%
١١	الخشونة في التعامل	٣	١.٤%
١٢	التشاؤم	٦	٢.٩%
١٣	التعصب بالرأي	١٢	٥.٨%
١٤	الكذب	٢٢	١٠.٧%
١٥	الطبقية	٤	١.٩%
	المجموع	٢٠٥	١٠٠%

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول (٦) أن مجموع استجابات المعلمين لأكثر السلوكيات الاجتماعية الخطأ السائدة بين التلاميذ بلغ (٢٠٥) استجابة، أن أعلى السلوكيات الخطأ السائدة بين تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في المجال

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

الاجتماعي كان سلوك (الجبن) ب (٢٥) بنسبة مئوية (١٢.١٢%) وسلوك (التسرع في إصدار الأحكام) ب (٢٢) بنسبة مئوية (١٠.٧%)  
 كما أظهرت البيانات المدرجة في الجدول السابق أن أقل السلوكيات الاجتماعية الخطأ السائدة بين تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان سلوك (الخشونة في التعامل) ب (٣) بنسبة مئوية (١.٤%) وسلوك (الطبقية) ب (٤) بنسبة مئوية (١.٩%).  
 يلاحظ الباحثان من جلال بيانات الجدول السابق أن أكثر السلوكيات الخطأ السائدة بين تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان سلوك (الجبن ثم سلوك التسرع في إصدار الأحكام، ويفسر الباحثان هذه النسبة بأن عينة الدراسة كانت علي تلاميذ الصف الثامن والتاسع في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وهم يمرون بمرحلة صعبة في حياتهم وهي مرحلة المراهقة والتي كثر فيها سرعة إصدار الأحكام علي كل شيء، فضلاً عن نقشي ظاهرة الجبن بينهم، ويفسر الباحثان هذه النسبة بأن قلة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتي تتادي بالصبر والثبات والشجاعة أدى إلي نقشي هذا السلوك الخطأ بين تلاميذ هذه المرحلة.

ويفسر الباحثان من خلال البيانات المدرجة في الجدول السابق أن أقل السلوكيات الخطأ السائدة بين تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان سلوك (الخشونة في التعامل) وسلوك (الطبقية) أنه نتيجة تضمن كتب التربية الإسلامية لقيم مثل التسامح والرفق والتعاون والمساواة كان له أثر إيجابي علي سلوك تلاميذ هذه المرحلة.

**ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟ وما نسبة تكرارها؟**

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة دينية متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للصفوف الثامن والتاسع والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية للقيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية

للصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة

م	القيمة	كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن				كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع				المجموع الكلي	
		١ج	٢ج	التكرار	النسبة المئوية	١ج	٢ج	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	العدل	١٣	٤	١٧	٦.٠٤%	٣	٢	٥	١.٧٥%	٢٢	٣.٨٨%
٢	التقوى	٦	١٥	٢١	٧.٤٧%	٢٠	٧	٢٧	٩.٤٧%	٤٨	٨.٤٥%
٣	الخشية من الله	٤	١١	١٥	٥.٣٣%	٣	٢	٥	١.٧٥%	٢٠	٣.٥٣%
٤	الأمانة	١٩	٨	٢٧	٩.٦٠%	٧	٣	١٠	٣.٥٠%	٣٧	٦.٥٣%

م	القيمة	كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن				كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع				المجموع الكلي	
		ج ١	ج ٢	التكرار	النسبة المئوية	ج ١	ج ٢	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٥	حب الرسول والافتداء به	١٨	١٥	٣٣	%١١.٧٤	٢١	١٨	٣٩	%١٣.٦٨	٧٢	%١٢.٧٢
٦	الحفاظ علي المقدسات الإسلامية	١٤	١٤	٢٨	%٩.٩٦	٣	٦	٩	%٣.١٥	٣٤	%٦
٧	الثقة بنصر الله	٨	٣	١١	%٣.٩١	٥	٦	١١	%٣.٨٥	٢٢	%٣.٨٨
٨	تعظيم شعائر الإسلام	٥	٢	٧	%٢.٤٩	٤	٥	٩	%٣.١٥	١٦	%٢.٨٢
٩	بر الوالدين	٤	١	٥	%١.٧٧	١	١	٢	%٠.٧٠	٧	%١.٢٣
١٠	الإخلاص	٤	٠	٤	%١.٤٢	٠	١	١	%٠.٣٥	٥	%٠.٨٨
١١	الأمانة العلمية	٦	٢	٨	%٢.٨٤	٤	٢	٦	%٢.١٠	١٤	%٢.٤٧
١٢	الطاعة	١	٨	٩	%٣.٢٠	٤	٤	٨	%٢.٨٠	١٧	%٣
١٣	المحافظة علي البيئة	١	٠	١	%٠.٣٥	٢	٥	٧	%٢.٤٥	٨	%١.٤١
١٤	التواضع	٠	٢	٢	%٠.٧١	١	٨	٩	%٣.١٥	١١	%١.٩٤
١٥	المسئولية	٧	٤	١١	%٣.٩١	٩	٤	١٣	%٤.٥٦	٢٤	%٤.٢٤
١٦	الصبر	١	٢	٣	%١.٠٦	٨	١١	١٩	%٦.٦٦	٢٢	%٣.٨٨
١٧	الوفاء	٤	٢	٦	%٢.١٣	٣	٥	٨	%٢.٨٠	١٤	%٢.٤٧
١٨	ضبط النفس	١٤	١٠	٢٤	%٨.٥٤	١٤	١٣	٢٧	%٩.٤٧	٥١	%٩
١٩	حفظ اللسان	٩	٤	١٣	%٤.٦٢	١١	٧	١٨	%٦.٣١	٣١	%٥.٤٧
٢٠	الوسطية والاعتدال	١٨	٨	٢٦	%٩.٢٥	١٥	١٣	٢٨	%٩.٨٢	٥٤	%٩.٥٤
٢١	احترام مشاعر الآخرين	٣	٤	٧	%٢.٤٩	٣	٦	٩	%٣.١٥	١٦	%٢.٨٢
٢٢	أداء العبادات	١	٠	١	%٠.٣٥	٤	٧	١١	%٣.٨٥	١٢	%٢.١٢
٢٣	الاستقامة	١	١	٢	%٠.٧١	٢	٥	٧	%٢.٤٥	٩	%١.٥٩
	<b>المجموع</b>	١٦١	١٢٠	٢٨١	%١٠٠	١٤٧	١٣٨	٢٨٥	%١٠٠	٥٦٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن كتب التربية الإسلامية تضمنت (٥٦٦) تكراراً متعلقة بالقيم الدينية، وأن أكثر القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية مجمعة كانت حب الرسول ﷺ والافتداء به، فقد بلغ تكرارها (٧٢) بنسبة مئوية ١٢.٧٢%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (١٨) والجزء الثاني (١٥) بنسبة مئوية ١١.٧٤%، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (٢١) وفي الجزء الثاني (١٨) بنسبة مئوية ١٣.٦٨%.

وتأتي بعضها قيمة الوسطية والاعتدال فقد بلغ تكرارها (٥٤) بنسبة مئوية ٩.٥٤%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (١٨) والجزء الثاني (٨)

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

بنسبة مئوية ٩.٢٥ %، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (١٥) وفي الجزء الثاني (١٣) بنسبة مئوية ٩.٨٢ %.

وكانت من أقل القيمة الدينية تكرارا في كتب التربية الإسلامية قيمة بر الوالدين فقد بلغ تكرارها (٧) بنسبة مئوية ١.٢٣ %، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (٤) والجزء الثاني (١) بنسبة مئوية ١.٧٧ %، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (١) وفي الجزء الثاني (١) بنسبة مئوية ٠.٧٠ %.

وتأتي في المرتبة الأخيرة من حيث التكرار قيمة الايمان بالإخلاص فقد بلغ تكرارها (٥) بنسبة مئوية ٠.٨٨ %، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (٤) والجزء الثاني (٠) بنسبة مئوية ١.٤٢ %، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (٠) وفي الجزء الثاني (١) بنسبة مئوية ٠.٣٥ %.

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح لنا أن أكثر القيم تكراراً كانت "حب الرسول ﷺ والافتداء به" ثم قيمة "الوسطية والاعتدال" ويفسر ذلك أنه من أهم أهداف التربية الإسلامية تنشئة الطلبة على حب الرسول ﷺ والافتداء به، لذا طبعي ومنطقي أن تتكرر القيم بهذا العدد في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

وهذا يتفق مع أهداف التربية والتعليم في دولة الكويت والتي تنص علي التعرف على حقائق الدين الإسلامي، وعلى تنمية روح الافتداء بالرسول ﷺ، وذلك بالنصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتهم، ورعاية حفظهم، وتعهده علومهم، والعمل بما جاء فيهما، وتزويد الفرد بالأفكار والمشاعر والقدرات اللازمة لحمل رسالة الإسلام، وتحقيق الخلق القرآني في المسلم والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة، وتربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولياته لخدمة بلاده والدفاع عنها.

كما يتضح لنا من خلال التحليل السابق لكتب التربية الإسلامية أن هناك قيم دينية جاءت بنسبة قليلة مثل قيمة بر الوالدين وهذا بدوره يؤدي إلي عدم احترام الآباء والأمهات، مما يؤدي إلي جنوح التلاميذ إلي السلوكيات الخطأ غير المرغوب فيها نحو آبائهم، والواقع يؤكد ذلك وربما كانت أحد الأسباب التي تؤدي إلي ذلك تأثير وسائل الاتصال الاجتماعي المنتشرة علي الانترنت والفيس بوك ووسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي، لذا ينبغي عند تطوير هذه المناهج الاهتمام بهذه القيمة حتى نغرس في نفوس التلاميذ احترام الوالدين وطاعتهم.

كما أن قيمة الإخلاص من الأمور المسلم بها والتي أخبرنا بها الرسول ﷺ في أكثر من موضع، لذا يعتبر توجه المسؤولين في التربية والتعليم خاطئ إلى تخفيف المواضيع التي تتحدث عن " الايمان بعلامات الساعة.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟ وما نسبة تكرارها؟  
تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة اجتماعية متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للصفوف الثامن والتاسع والجدول (٨) يوضح ذلك:  
جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة

م	القيمة	كتاب التربية الإسلامية				كتاب التربية الإسلامية			
		للفص التاسع		للفص الثامن		للفص التاسع		للفص الثامن	
		النسبة المئوية	التكرار	ج٢	ج١	النسبة المئوية	التكرار	ج٢	ج١
١	الشجاعة	٠.٩١%	١	١	٠	٣.١٢%	٢	٠	٢
٢	الخُلم	١.٨٣%	٢	٠	٢	١٠.٩٣%	٧	٢	٥
٣	حب العطاء والبيذل	١.٨٣%	٢	١	١	١٢.٥%	٨	٦	٢
٤	الصحة الصالحة	١٢.٨٤%	١٤	٨	٦	١٧.١٥%	١١	٦	٥
٥	احترام ذوي الاحتياجات الخاصة	١.٨٣%	٢	١	١	٩.٣٧%	٦	٥	١
٦	الصبر والثبات	٦.٤٢%	٧	٦	١	٠%	٠	٠	٠
٧	الإحسان	٤.٥٨%	٥	١	٤	٣.١٢%	٢	١	١
٨	اتقان العمل	٨.٢٥%	٩	٢	٧	١.٥٦%	١	٠	١
٩	المسابقة للخيرات	٦.٤٢%	٧	٢	٥	٧.٨١%	٥	٣	٢
١٠	حسن الإصغاء والاستماع	٩.١٧%	١٠	٢	٨	٣.١٢%	٢	١	١
١١	السماحة في التعامل	٤.٥٨%	٥	٣	٢	١٢.٥%	٨	٥	٣
١٢	التفاؤل	١٢.٨٤%	١٤	٨	٦	١.٥٦%	١	٠	١
١٣	الشورى	٩.١٧%	١٠	٤	٦	١.٥٦%	١	٠	١
١٤	الصدق	٧.٣٣%	٨	٤	٤	١٠.٩٣%	٧	٤	٣
١٥	المساواة	١١.٩٢%	١٣	٣	١٠	٤.٦٨%	٣	١	٢
	المجموع	١٠٠%	١٠٩	٤٦	٦٣	١٠٠%	٦٤	٣٤	٣٠

يتضح من الجدول (٥) أن كتب التربية الإسلامية تضمنت (١٧٣) تكراراً متعلقاً بالقيم الاجتماعية، وأن أكثر القيم الاجتماعية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية مجمعة كانت قيمة الصحة الصالحة فقد بلغ تكرارها (٢٥) بنسبة مئوية ١٤.٤٥%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (٥) والجزء الثاني (٦) بنسبة مئوية ١٧.١٥%، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (٦) وفي الجزء الثاني (٨) بنسبة مئوية ١٢.٨٤%.

وجاءت في المرتبة الثانية قيمة المساواة، فقد بلغ تكرارها (١٦) بنسبة مئوية ٩.٢٤%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (٢) والجزء الثاني (١)

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

بنسبة مئوية ٤.٦٨%، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (١٠) وفي الجزء الثاني (٣) بنسبة مئوية ١١.٩٢%.

وكانت من أقل القيم الاجتماعية تكررًا في كتب التربية الإسلامية قيمة الصبر والثبات فقد بلغ تكررهما (٠) بنسبة مئوية ٠%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (٠) والجزء الثاني (٠) بنسبة مئوية ٠%، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (١) وفي الجزء الثاني (٣) بنسبة مئوية ٦.٤٢%.

وتأتي في المرتبة الأخيرة من حيث التكرار قيمة الشجاعة فقد بلغ تكررهما (٣) بنسبة مئوية ١.٧٣%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (٢) والجزء الثاني (٠) بنسبة مئوية ٣.١٢%، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (٠) وفي الجزء الثاني (١) بنسبة مئوية ٠.٩١%.

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح لنا أن أكثر القيم تكررًا كانت "قيمة الصحة الصالحة" ثم "قيمة العمل الصالح" ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية فهي تركز على تنمية الجانب المتعلق بالصحة والعمل، وخاصة أحاديث الرسول والأنشطة التي تعزز قيمة حسن اختيار الصديق والعمل في نهاية كل درس ووحدة، ويرى الباحثان أن هذه النسبة جيدة خاصة وأن دولة الكويت تتبع في بناء وتصميم المناهج المنحى التكاملي والذي يربط بين الموضوعات المختلفة في الصف الواحد ومع الصفوف الأخرى، لذا يعد هذا التكرار مناسبًا في كتب التربية الإسلامية وينسجم مع طبيعة أهدافها التعبدية.

أما فيما يتعلق بقيمة "الصحة الصالحة" فقد جاءت في أعلى مرات التكرار، ويرى الباحثان أن هذا الأمر طبيعي خاصة وأن أحاديث النبي ﷺ تحت علي حسن اختيار الصديق، قال رسول الله ﷺ: (المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل). قال رسول الله ﷺ: (لا تصاحب إلا مؤمنًا، ولا يأكل طعامك إلا تقيّ). قال رسول الله ﷺ: (خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره).

أما فيما يتعلق بقيمة المساواة فقد جاءت الأكثر تكررًا في هذا المجال ويرى الباحثان أن هذا منطقي خاصة أن الإسلام قام على مبدأ المساواة بين الناس؛ وكما قال ﷺ: «المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم».

كما يتضح لنا فيما يتعلق بتدني تكرر قيمة "الصبر والثبات"، و"قيمة الشجاعة"، فيرى الباحثان أن هذا يعبر عن قصور في مصفوفة المدى والتتابع الخاصة بكتب التربية الإسلامية من حيث توزيع المفاهيم في الصف الواحد والمبحث الواحد وفي الصفوف الأخرى وهذا لا ينسجم مع متطلبات المنحى التكاملي في المنهاج.



وبالرغم من حاجة المجتمع الكويتي إلى زرع هذه القيم في نفوس الطلبة إلا أننا نجد أنها أقل القيم تكراراً، وتكمن أهمية زرع هذه القيم في نفوس الطلاب من خلال ظهور وتفشي ظواهر غريبة في المجتمع الكويتي، مثل ظاهرة التسرع في إصدار الأحكام، والجبن، لذلك قلنا بأن هناك خلل في مصفوفة المدى والتتابع وتوزيع القيم بما يتناسب مع حاجات المجتمع ومتطلباته. رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه : كيف يمكن للقيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في التغلب على بعض السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة اجتماعية متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للصفوف الثامن والتاسع والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية السلوكيات الخطأ (المجال الديني) المتضمنة

في كتب التربية الإسلامية للصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة

م	القيمة	كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع				كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن				المجموع الكلي
		النسبة المئوية	التكرار	١ ج	٢ ج	النسبة المئوية	التكرار	١ ج	٢ ج	
١	الظلم	٢.٢%	٣	٠	١	٠	١	٠	٢	٣.١٢%
٢	الإثم والفجور	٦.٦%	٩	٠	٢	٠	٢	٠	٥	١٠.٩٣%
٣	التهاون في حق الله	٥.٣%	٧	١	١	١	١	٠	٢	١٢.٥%
٤	السرقه	١٣.٦%	١٨	١٥	٨	٦	٦	١١	٥	١٧.١٥%
٥	التشبه بغير المسلمين	٥.٥%	٨	٥	١	١	١	٠	١	٩.٣٧%
٦	التفريط في المقدسات الإسلامية	٥.٣%	٧	٥	٦	١	٠	٠	٠	٠%
٧	سوء الظن بالله	٤.٨%	٥	٣	١	٤	٠	٢	١	٣.١٢%
٨	التشكيك بشعائر الإسلام	٥.٣%	٧	٧	٢	٧	٠	١	١	١.٥٦%
٩	عقوق الوالدين	٩%	١٢	٤	٢	٥	٠	٣	٢	٧.٨١%
١٠	النفاق	٥.٧%	٩	٩	٢	٨	٠	١	١	٣.١٢%
١١	الغش في الامتحانات	١٢.٨%	١٦	٧	٣	٢	٠	٥	٣	١٢.٥%
١٢	المعصية	٤.٨%	٥	٩	٨	٦	٠	١	١	١.٥٦%
١٣	التلوث	٥.٥%	٨	٨	٤	٦	٠	١	١	١.٥٦%
١٤	الكبر	٥.١%	٦	٥	٤	٤	٠	٣	٤	١٠.٩٣%
١٥	التبعية	٩%	١٢	١٤	٣	١٠	٠	٣	٢	٤.٦٨%
	المجموع	١٠٠%	١٣٢	٧٢	٥٢	٢٠	٦٠	٤٠	٢٠	١٠٠%

يتضح من الجدول (٩) أن كتب التربية الإسلامية تضمنت (١٥) تكراراً متعلق بالسلوكيات الخطأ (المجال الديني)، وأن أكثر السلوكيات الخطأ (المجال الديني) التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية مجمعة كانت سلوك السرقه فقد بلغ تكرارها (١٨) بنسبة مئوية ١٣.٦%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (٥) والجزء الثاني (٦)

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

بنسبة مئوية ١٧.١٥%، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (٦) وفي الجزء الثاني (٨) بنسبة مئوية ١٥.٤%.

وجاءت في المرتبة الثانية سلوك التبعية، فقد بلغ تكرارها (١٢) بنسبة مئوية ٩%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (٢) والجزء الثاني (١) بنسبة مئوية ٤.٦٨%، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (٣) وفي الجزء الثاني (١٤) بنسبة مئوية ١٥%.

وكانت من أقل السلوكيات الخطأ (المجال الديني) تكراراً في كتب التربية الإسلامية سلوك الظلم فقد بلغ تكرارها (٣) بنسبة مئوية ٢.٢%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول (٠) والجزء الثاني (٢) بنسبة مئوية ٣.١٢%، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (٠) وفي الجزء الثاني (١) بنسبة مئوية ٢.٦%.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية السلوكيات الخطأ (المجال الاجتماعي) المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثامن والتاسع بالمرحلة المتوسطة

م	القيمة	كتاب التربية الإسلامية				كتاب التربية الإسلامية					
		للصف التاسع				للصف الثامن					
		النسبة المئوية	التكرار	ج ٢	ج ١	النسبة المئوية	التكرار	ج ٢	ج ١		
١	الجبن	٢.٤%	٥	٠.٩١%	١	١	٠	٣.١٢%	٢	٠	٢
٢	الغضب	٣.٩%	٨	١.٨٣%	٢	٠	٢	١٠.٩٣%	٧	٢	٥
٣	البخل	٢%	٣	١.٨٣%	٢	١	١	١%	١	٠	١
٤	الصحة السيئة	٧.٣%	١٥	١٢.٨٤%	١٤	٨	٦	١٧.١٥%	١١	٦	٥
٥	السخرية من ذوي الاحتياجات الخاصة	٢%	٣	١.٨٣%	٢	١	١	١%	١	١	٠
٦	التسرع	٣.٩%	٨	٦.٤٢%	٧	٦	١	٠%	٠	٠	٠
٧	الإساءة	٤.٤%	٩	٤.٥٨%	٥	١	٤	٣.١٢%	٢	١	١
٨	التهاون فيه	٢.٤%	٥	٨.٢٥%	٩	٢	٧	١.٥٦%	١	٠	١
٩	التأخير عن فعل الخيرات	٤%	٩	٦.٤٢%	٧	٢	٥	٧.٨١%	٥	٣	٢
١٠	الثروة والاستهزاء	٤.٨%	١٠	٩.١٧%	١٠	٢	٨	٣.١٢%	٢	١	١
١١	الخشونة في التعامل	٧.٢%	١٦	٤.٥٨%	٥	٣	٢	١٢.٥%	٨	٥	٣
١٢	التشاؤم	٢.٤%	٥	١٢.٨٤%	١٤	٨	٦	١.٥٦%	١	٠	١
١٣	التعصب بالرأي	٤.٩%	١١	٩.١٧%	١٠	٤	٦	١.٥٦%	١	٠	١

م	القيمة	كتاب التربية الإسلامية				كتاب التربية الإسلامية				المجموع الكلي
		للفص التاسع				للفص الثامن				
		النسبة المئوية	التكرار	ج ٢	ج ١	النسبة المئوية	التكرار	ج ٢	ج ١	
١٤	الكذب	٧.٣٣%	٨	٤	٤	١٠.٩٣%	٧	٤	٣	٧
١٥	الطبقية	١١.٩٢%	١٣	٣	١٠	٤.٦٨%	٣	١	٢	١٠
١٦	الجزع	٤.٥٨%	٥	١	٤	٣.١٢%	٢	١	١	٣
١٧	الخيانة	٨.٢٥%	٩	٢	٧	١.٥٦%	١	٠	١	١٤
١٨	الانفعال	٦.٤٢%	٧	٢	٥	٧.٨١%	٥	٣	٢	٦
١٩	النميمة	٩.١٧%	١٠	٤	٦	١.٥٦%	١	٠	١	٨
٢٠	الغلو الديني	٧.٣٣%	٨	٤	٤	١٠.٩٣%	٧	٤	٣	١٠
٢١	التنايز بالألقاب	١١.٩٢%	١٣	٣	١٠	٤.٦٨%	٣	١	٢	١١
٢٢	إهمال العبادات	٦.٤٢%	٧	٦	١	11.2%	7	4	3	٢٠
٢٣	الانحراف	٤.٥٨%	٥	١	٤	٣.١٢%	٢	١	١	٧
	المجموع	١٠٠%	١١٥	٧٠	٤٥	١٠٠%	٨٨	٥٤	٣٤	٢٠٣

يتضح من الجدول (٩) أن كتب التربية الإسلامية تضمنت (203) تكراراً متعلق السلوكيات الخطأ (المجال الاجتماعي)، وأن أكثر السلوكيات الخطأ (المجال الاجتماعي) التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية مجمعة كان سلوك إهمال العبادات فقد بلغ تكرارها (٢٠) بنسبة مئوية 9.8%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للفص الثامن الجزء الأول (3) والجزء الثاني (4) بنسبة مئوية 11.2%، وفي كتاب التربية الإسلامية للفص التاسع الجزء الأول (1) وفي الجزء الثاني (6) بنسبة مئوية 6.4%.

وجاء في المرتبة الثانية سلوك الصحبة السيئة، فقد بلغ تكرارها (١٥) بنسبة مئوية ٧.٣%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للفص الثامن الجزء الأول (٥) والجزء الثاني (٦) بنسبة مئوية ١٧.٥%، وفي كتاب التربية الإسلامية للفص التاسع الجزء الأول (٦) وفي الجزء الثاني (٨) بنسبة مئوية ١٢.٤%.

وكان من أقل السلوكيات الخطأ (المجال الاجتماعي) تكراراً في كتب التربية الإسلامية كلا من سلوك (البخل، السخرية من ذوي الاحتياجات الخاصة) فقد بلغ تكرار سلوك البخل (٣) بنسبة مئوية ٢%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للفص الثامن الجزء الأول (٠) والجزء الثاني (١) بنسبة مئوية ١%، وفي كتاب التربية الإسلامية للفص التاسع الجزء الأول (١) وفي الجزء الثاني (٢) بنسبة مئوية ١.٨٣%، بينما جاء تكرار سلوك السخرية من ذوي الاحتياجات الخاصة (٣) بنسبة مئوية ٢%، حيث تكررت في كتاب التربية الإسلامية للفص

## التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

الثامن الجز الأول (٠) والجزء الثاني (١) بنسبة مئوية ١%، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول (١) وفي الجزء الثاني (٢) بنسبة مئوية ١.٨٣%  
**التوصيات:**

١. تضمين القيم الإسلامية التي لم تحظ بتكرارات وكانت نسبتها متدنية في كتب التربية الإسلامية لصفوف (السابع، الثامن) للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
٢. تنويع الموضوعات الواردة في الوحدات الدراسية في كتب التربية الإسلامية، حتى يتم شيوخ أكبر قدر ممكن من القيم الدينية التي لم تتحقق في المنهاج.
٣. مراعاة مجالي القيم الدينية و الأخلاقية والقيم الاجتماعية من قبل واضعي مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين وذلك لتدني نسبة توافرها في هذه الكتب.
٤. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول القيم الدينية الاجتماعية ومدى شيوخها في كتب ومراحل دراسية أخرى.
٥. إجراء دراسات على محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعرفة القيم الدينية التي تتضمنها كتب هذه المرحلة.

## المراجع

- القران الكريم.
- ابن منظور: لسان العرب، ٢٠٠٧، دار المعارف، ج١٢، لبنان.
- أبو خاطر، أشرف (٢٠١٥). مستوى تضمن كتب التربية الإسلامية من المنهاج الفلسطيني للصفوف السابع والثامن للقيم الأخلاقية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.
- الأسطل، سماهر، ٢٠٠٧، القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.
- البشري، محمد. (٢٠١٠) القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٥٦)، ٣١ - ٦٦.
- الحارثي، سلطان محمد، ٢٠١٠، القيم المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- حلس، داوود، ٢٠٠٩، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، الجامعة الإسلامية، غزة، مكتبة آفاق.
- حماد، شريف علي، ٢٠١١، جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه، بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني للتقويم التربوية، رام الله.
- الحمادة، سلمان، ٢٠٠٦، درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت للقيم التربوية العليا، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- حمادنة، أديب، والمغيض، ذياب (٢٠١١). القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الرفاعي، عبد الرحيم، ١٩٨٠، القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- الزبون، حمدان محمد جميل، ٢٠٠٨، القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة لصفوف المستوى الأول من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك - الأردن.

دور القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية  
التغلب على السلوكيات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

- زهران، حامد، ٢٠٠٠، علم النفس الاجتماعي، ط٦، عالم الكتب القاهرة.
- الشحومي، ناصر، ٢٠٠٦، مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لقيم تساعد في معالجة السلوكيات السلبية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن.
- الشريف، إيمان، ٢٠٠٨، التربية الأخلاقية للطفل، عالم الكتاب.
- الشهراني، عبد الله، ٢٠٠٧، دراسة تحليلية لكتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ودرجة اكسابها للقيم الاجتماعية والأخلاقية للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- الشوكة، أحمد، ٢٠٠٣، القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- الطراح، علي، ٢٠٠١، دور التعليم ومؤسسات المجتمع المدني في تطوير منظومة القيم في المجتمع الكويتي، في رؤوف الغضيني "محرر": القيم والتعليم، الكتاب الثالث، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت - لبنان.
- العاجز، فؤاد، ٢٠٠٧، دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد ١٥، العدد الأول، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين
- عامر، طارق و المصري، ايهاب، ٢٠١٣، القيم التربوية والأخلاقية " مفهومها - أسسها - مصادرها " دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان.
- العبده، محمود (٢٠١٠). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاث الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٢)، ١٨٣-٢٠٥.
- العنتيبي، سعد و المنيفي، أحمد: الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية، موقع وزارة التربية بدولة الكويت، متاح على (<http://www.moe.edu.kw>).
- العجمي، خالد، ٢٠٠٢، دراسة تحليلية للقيم في كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- العجمي، محمد سالم، ٢٠١٩، القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية - الأردن.

- عقل، محمود عطا (٢٠٠٦). القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، ط٢، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج. عليمات، عبير راشد (٢٠٠٤). تقويم منهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للمكتب وبناء نموذج لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للمكتب المدرسية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمان العربية للدراسات العليا. كاظم، إبراهيم، ٢٠٠٧، التطور القيمي وتنمية المجتمعات الريفية، المجلة الاجتماعية القومية، مجلد ٧، العدد ٣.
- محمود، صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٦، مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، عالم الكتب، القاهرة.
- المدهون، روضة (٢٠٠٩). المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في القرآن الكريم ودلالاتها التربوية رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مصطفى، علي، ٢٠٠٨، القيم الإسلامية والتربية "دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، مكتبة إبراهيم حليبي - القاهرة.
- المقوسي، ياسين، ٢٠١٤، قيم المحبة في الإسلام التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن "دراسة تحليلية، مجلة النجاح للأبحاث" العلوم الإنسانية.
- النحلاوي، عبد الرحمن، ٢٠٠٧، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الفكر - بيروت.
- الهندي، سهيل، ٢٠٠١، دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت (٢٠١٠)، استراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت، يوليو ٢٠١٠.